

الأمين، فقال : أَمَا القُوَّةُ فما رَأَتْ منه عند سَقَى الغنم . وَأَمَا قولها الأمين^(١) فلَمَّا نَهَا
لَمَّا أَتَتْهُ^(٢) عن أبيها أَن يَأْتِيَه فَمَشَتْ بَيْن يَدَيْهِ ، فَتَقَدَّمَ وَقَالَ : كَوْنِي خَلْفِي ،
وَعَرِّفْنِي الطَّرِيقَ ، فَلَمَّا قَوْمٌ لَا نَنْظُرُ إِلَى أَدْبَارِ النِّسَاءِ .

(٧٣٩) وعن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ تَمَرَّ بِهِ الْمَرْأَةُ فَيَنْظُرُ
إِلَيْهَا ، قَالَ : أَوَّلُ نَظْرَةٍ لَكَ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَيْكَ لَا لَكَ ، وَالثَّلَاثَةُ لِسَهْمٍ
مَسْمُومٍ مِنْ سَهَامِ إِبْلِيسَ ، مَنْ تَرَكَهَا لِلَّهِ لَا لغيرِهِ ، أَعَقَبَهُ اللَّهُ إِيْمَانًا يَجِدُ
طَعْمَهُ .

(٧٤٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَا يَأْمَنُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي
أَدْبَارِ النِّسَاءِ أَنْ يُبْتَلَوْا بِذَلِكَ فِي نِسَائِهِمْ ، فَكُلُّ هَذَا يُوجِبُ غَضَّ الْبَصَرِ^(٣)
عَنِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا اسْتِثْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى) مِنْ نَظَرِ الرَّجُلِ إِلَى الْمَرْأَةِ يَرِيدُ
تَزْوِيجَهَا^(٤) ، وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي النَّظَرِ إِلَى ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ تَوْقِيفٌ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ (صَلَّى) .

(٧٤١) رَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ
(ع)^(٥) أَنَّهُ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى) قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ
أَسْتَأْذِنُ عَلَى أُمِّي إِذَا أَرَدْتُ الدَّخُولَ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَيْسَرُكَ أَنْ تَرَاهَا عَرِيَانَةً ؟
قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاسْتَأْذِنْ عَلَيْهَا إِذَا ، قَالَ : فَأَخْتِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ تَكْشِفُ
شَعْرَهَا بَيْنَ يَدَيَّ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : أَخَافُ عَلَيْكَ إِذَا أَبْدَتْ شَيْئًا
مِنْ مُحَاسِنِهَا إِلَيْكَ أَنْ يَسْتَفْزِكَ الشَّيْطَانُ .

(١) س - وأما الأمانة .

(٢) س - لما أذنته عن .

(٣) د - الطرق .

(٤) ي ط (هامش) زد - فلا بأس به .

(٥) ي - ومن جعفر بن محمد (ع) .